



## من مقهى الفيشاوي ومقهى جروبي بالقاهرة (1 من 2)

الاتفاق مع أحدهم ومرافقته في التجوال في المنطقة يصبح جزءا من متعة الزيارة. وقد دعوت أحدهم للجلوس إلى جانبي في قهوة الفيشاوي في هذه الزيارة، بصفته مرشدا سياحيا، فأكد لي بأغلظ الإيمان ما سمعته في زيارتي الأولى للمقهى من أن الأمبراطورة الفرنسية الحسناء "أوجيني" أثناء إقامتها في القاهرة في "قصر الجزيرة" لحضور الاحتفالات بافتتاح قناة السويس في العام 1869 كانت تقوم بزيارات للأماكن والمواقع والمعالم الأثرية والتراثية، وعندما كانت تتجول في خان الخليلي ألتمت بها وعكة صحية خفيفة من شدة الحر، وكان أقرب مكان لها للجلوس والراحة قهوة الفيشاوي، فاستقبلها ورحب بها صاحب المقهى المعلم فهمي الفيشاوي، الذي كان وقتها شابا وسيما طويل القامة مقتول العضلات، فقدم لها كوبا من الشاي الأخضر المعطر بالنعناع الطازج، فأحسّت الأمبراطورة بعد شربه بالراحة والانتعاش، وبعدها صارت تطلب إحضار المعلم فهمي الفيشاوي إلى قصر الجزيرة يوميا ليعدها ويسقيها الشاي الأخضر المعطر بالنعناع الطازج. وتقول الأسطورة على لسان المرشد السياحي الظريف إن الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أرسلت أحد مراسليها إلى القاهرة للقاء المعلم فهمي الفيشاوي الذي كان قد بلغ وقتها التسعين من عمره لتعرف منه، مقابل أي مبلغ يطلبه، ما الذي حصل وماذا دار بينه وبين الأمبراطورة في قصر الجزيرة أثناء زيارته المتكررة لها؟ لكن المعلم رفض أن يفتح فاه على الرغم من كل المغريات.

• وللحديث من مقهى الفيشاوي ومقهى جروبي بالقاهرة بقية غدا.

وكبار الأدباء والكتاب والمفكرين والشعراء ورموز الفن والأدب والثقافة ونجوم السينما في مصر، منهم أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وفريد الأطرش وبيرم التونسي وغيرهم من الشخصيات التي أثرت التاريخ الثقافي والفني في مصر والعالم العربي، وقد شهد المقهى مساجلات وجلسات أدبية واسعة، كما كانت "قهوة الفيشاوي" تحتوي على زاوية خاصة يطلق عليها اسم "القافية"، كان يجتمع فيها الأدباء والشعراء ويتبارون في نظم الشعر وإلقائه، وتجرى فيها "مسابقات القافية" خلال خمسينات القرن الماضي، حيث تنظم هذه المسابقات بين مجموعتين مختلفتين يستخدم فيها المشاركون مهاراتهم اللغوية، وكانت المسابقات تتواصل طوال الليل.

• وفي المقهى غرفة تسمى غرفة الباسفور كانت مخصصة بشكل أساسي للملك فاروق وضيوفه عندما كان يزور المقهى في شهر رمضان المبارك.

• ولذلك فقد أصبح مثل هذا المقهى في الكثير من المجتمعات مرآة للحراك الاجتماعي يعكس نبض ومزاج الشعوب وهويتهم وطبائعهم وتقاليدهم، ويعتبر بمثابة سجل وتاريخ غني يحظى بشعبية واسعة بين النخبة الأدبية والفنية والسياسية ويساهم في المحافظة على أصالة وخصوصية وعراقة التراث.

• وفي خان الخليلي بحي الحسين، حيث يقع مقهى الفيشاوي، يتجول عدد من الأفراد من الظرفاء وخفيفي الظل الذين يعرضون خدماتهم على الزوار والسياح ويقدمون أنفسهم كمرشدين سياحيين أو رواة للنكت المصرية المعروفة أو خبراء في شراء التحف النادرة من السوق بأسعار زهيدة!! وإن

الشاعر عبدالرحمن المععودة أو الشاعر إبراهيم العريض أو أيًا من كبار التجار والوجهاء أو أفراد الأسرة الحاكمة أو من كبار المسؤولين كان يرتاد المقاهي إلا نادرا؛ ولذلك لم يُنسب إلى مقاهي البحرين أي دور أو إسهام أو إفراز ثقافي أو فني أو سياسي أو اقتصادي يماثل ما كان يحصل في بعض الدول والمجتمعات؛ لقد راودتني هذه الأفكار وأنا جالس أشرب القهوة في مقهى أو "قهوة الفيشاوي" أثناء زيارتي الأخيرة للقاهرة قبل بضعة أيام.

• مقهى الفيشاوي، الذي افتتح في العصر العثماني في العام 1797م، صار أحد أعرق الأماكن التراثية في مصر، ويقع في زقاق ضيق بسوق خان الخليلي بحي الحسين في قلب القاهرة الفاطمية، وقد اكتسب هذا المقهى شهرته وبريقه بفضل الأديب المصري الراحل نجيب محفوظ، الذي جعل منه مكانه المفضل، حيث نسج فيه ثلاثيته الشهيرة "بين القصرين" و"قصر الشوق" و"السكرية" الحائزة على جائزة نوبل، وكان نجيب محفوظ يلتقي فيه أصدقاءه ومحبيه من الكتاب والفنانين وبسطاء الناس.

• كما حصل هذا المقهى على شهرته من جلوس الشاعر الغنائي أحمد رامى الذي كتب أغاني مازنا نتذوقها ونتغنى بها للراحلة أم كلثوم.

• وقبل ذلك جلس في مقهى الفيشاوي الشيخان المفكران جلال الدين الأفغاني ومحمد عبده؛ ليرسما طريق التجديد في الفقه الإسلامي، إلى جانب ذلك فقد كان من أشهر رواد المقهى الزعيم المصري المرحوم سعد زغلول والرئيس الجزائري المرحوم بوتفليقة والرئيس اليمني المرحوم علي عبد الله صالح، والرئيس السوداني المرحوم جعفر النميري.

• وكان يرتاد هذا المقهى قادة الفكر والمجتمع

• في عقدي الخمسينات والستينات من القرن الماضي شهدت البحرين توسعا ملحوظا في عدد المقاهي، وإن كان محدودا جدًا ومحصورًا في مدينتي المنامة والمحرق؛ وازداد نتيجة لذلك عدد روادها.

• كان من أبرز هذه المقاهي "قهوة معرفي" بالمنامة و"قهوة بو خلف" بالمحرق، وكان أهالي المحرق أكثر إقبالا على ارتياد المقاهي، كما أن ارتياد المقاهي ظل مقتصرًا على عامة الناس بطبيعتهم وعفويتهم وبساطتهم من مهنيين وحرفيين وبحارة ومزارعين وصيادين وبائعي معدات الصيد وما شابه، وعلى خلاف الكثير من الدول والمجتمعات، فإن المقاهي في البحرين لم تستهو أو تستقطب النخبة من وجوه ورؤوس المجتمع بشكل لافت مثل المثقفين والأدباء والتجار والشيوخ، بل بالعكس، فإن هذه الشرائخ من المجتمع تجنب ارتياد المقاهي ومجالسة روادها واعتبرتهم "ناس فاضين ما عندهم شغل" يقضون ويضيعون وقتهم في اللهو وشرب الشاي وتدخين "القدو"، أي الأرجيلة ولعب "الدومنة" و"البته" أي الكوتشينة، والاستماع للأغاني وخصوصًا بعد أن انتشرت أجهزة الراديو والغرامافون في المقاهي، وقتها كان المجتمع بشكل عام ينظر إلى ارتياد المقاهي على أنها ممارسة أو عادة غير حميدة لا تليق بوقار وهيبة ووجاهة ومكانة الصفاة، اللهم إلا فيما ندر، إلا أن هناك مقهى يقع في "سوق الطواويش" أو سوق تجار اللؤلؤ بالمنامة اسمه "قهوة أبو ناجي"، كان يتجمع فيه في بعض الأحيان عدد قليل من صفار الطواويش وتعتقد فيه بعض الصفقات الصغيرة لبيع وشراء اللؤلؤ الطبيعي، ما عدا ذلك، فإننا لم نر أو نسمع، على سبيل المثال، أن

## لتصحيح الوضع القانوني إثر إلغاء التصريح المرن... "سوق العمل":

# تسجيل العمالة الوافدة في المراكز المعتمدة بدءًا من اليوم

المنامة - بنا

**هيئة تنظيم سوق العمل**  
بدء تسجيل العمالة في المراكز المعتمدة

**الأهداف**

- تصحيح الوضع القانوني للعمال
- معالجة الممارسات غير القانونية في سوق العمل
- إنفاذ جديدة للتأمينات الاجتماعية
- تسهيل إجراءات تسجيل العمالة

**دور مراكز تسجيل العمالة**

- التفقد من توافر المؤهلات أو شهادات التأهيل المهنية
- إدراج بيانات العمال الإداري
- تسجيل والتأكد من الوضع القانوني للعمال الوافدين
- إصدار بطاقة العمل

**شروط قبول العمال**

- الدخول على منصة العمل
- إكمال نموذج التسجيل
- إدراج بيانات العمال الإداري
- إصدار بطاقة العمل

**خطوة تصحيح العمل**

- تقديم الطلبات
- إصدار بطاقة العمل
- إصدار بطاقة العمل

**كيفية تلقي العمالة من إمكانية التسجيل في النظام الجديد**

- الدخول على موقع العمل
- إصدار بطاقة العمل
- إصدار بطاقة العمل

الاتصال على مركز الاتصال (17103103). ولفتت الهيئة إلى أن مراكز تسجيل العمالة ستتولى مهمة تسجيل ومتابعة العمال الوافدين الراغبين في الحصول على تصريح بمزاولة الأنشطة المهنية، كما ستعمل على إدراج بيانات العمال في الأنظمة الإلكترونية لهيئة تنظيم سوق العمل وذلك عند تسجيلهم مع تحديث البيانات بشكل مستمر، إلى جانب التحقق من توافر المؤهلات أو شهادات المعايير المهنية اللازمة.

تأشيرة الزيارة. وعن كيفية تحقق العمالة من إمكانية التسجيل في النظام الجديد، دعت الهيئة جميع العمالة الوافدة الراغبة في التسجيل إلى زيارة الموقع الإلكتروني الخاص بهيئة تنظيم سوق العمل www.lmra.bh واستخدام خدمة التحقق من أهلية الانضمام إلى مراكز تسجيل العمالة - Eligibility to Apply Through Registration Centers، أو إرسال رسالة نصية قصيرة عن طريق الهاتف تحتوي على رقم العامل الشخصي إلى الرقم (33150150)، أو

سوق العمل والتي تؤثر على استقرار وتنافسية بيئة العمل، كما أنها تساهم في تعزيز جهود الدولة في التصدي للعمالة غير النظامية، وتأثيراتها السلبية اجتماعيًا واقتصاديًا. وفتت الهيئة إلى أنه يسمح للعمالة الوافدة المتواجدة في داخل مملكة البحرين بالتسجيل، أو أن يكون العمال من حاملي تصريح العمل المرن، مشددة على عدم قبول تسجيل ذوي الأسبقيات الجائبة، أو التاركين للعمل بالمخالفة لشروط التصريح (الهاريين) أو حاملي

أعلنت هيئة تنظيم سوق العمل عن بدء تسجيل العمالة الوافدة من خلال مراكز تسجيل العمالة المعتمدة بدءًا من اليوم (الأحد)، لتصحيح الوضع القانوني للعمالة على إثر إلغاء تصريح العمل المرن. وأشارت الهيئة إلى أن تسجيل العمالة الوافدة يمثل انطلاقة جديدة ومرحلة متقدمة من التعاون بين القطاعين "العام" والخاص لتصحيح الوضع القانوني للعمالة على إثر إلغاء تصريح العمل المرن ومعالجة الممارسات غير القانونية في

## توسعة دائرة الحوادث والطوارئ ووحدة العناية القصوى من 80 إلى 123 سريراً

# إدخال لقاح الورم الحليمي للفتيان عند سن 12 سنة

الأعلى للصحة، وإدارة نظم المعلومات الصحية الوطنية. ثم تطرقت وزيرة الصحة إلى أبرز المشاريع التطويرية التي تقوم بها المستشفيات الحكومية بجمع السلمانية الطبي، ومشروع توسعة دائرة الحوادث والطوارئ ووحدة العناية القصوى من 80 إلى 123 سريراً لما لهم من دور كبير لتقديم خدمات نوعية لجميع مرتادي المعجم من عموم المرضى والمراجعين وتمديد ساعات العمل لتشمل الفترة المسائية للعمليات وقسم الأشعة، وتوسعة غرف العمليات واستبدال وصيانة الأجهزة الطبية في إطار خطة التطوير الشاملة لمجمع السلمانية الطبي وعدد من المحاور الهادفة لتطوير الخدمات الصحية في المستشفيات الأخرى.

الأعلى للصحة، وإدارة نظم المعلومات الصحية الوطنية. ثم تطرقت وزيرة الصحة إلى أبرز المشاريع التطويرية التي تقوم بها المستشفيات الحكومية بجمع السلمانية الطبي، ومشروع توسعة دائرة الحوادث والطوارئ ووحدة العناية القصوى من 80 إلى 123 سريراً لما لهم من دور كبير لتقديم خدمات نوعية لجميع مرتادي المعجم من عموم المرضى والمراجعين وتمديد ساعات العمل لتشمل الفترة المسائية للعمليات وقسم الأشعة، وتوسعة غرف العمليات واستبدال وصيانة الأجهزة الطبية في إطار خطة التطوير الشاملة لمجمع السلمانية الطبي وعدد من المحاور الهادفة لتطوير الخدمات الصحية في المستشفيات الأخرى.



جانب من اجتماع المجلس الأعلى للصحة

الخاصة بتقنية المعلومات وتوفير تغطية شاملة ودعم فني شامل للأنظمة التابعة للمؤسسات الصحية، وإنشاء المخزن المركزي للأدوية والمستلزمات الصحية، وإعادة هيكلة الأمانة العامة للمجلس

الاستعداد لتطبيق برنامج الضمان الصحي الوطني "صحتي" ومستجدات العمل في مشروع نظم المعلومات الصحية الذي يهدف إلى زيادة المخرجات وسرعة الاستجابة إلى للاحتياجات والمتطلبات

الصحي في المملكة. جاء ذلك خلال ترؤسه رئيس المجلس الأعلى للصحة الاجتماع الاعتيادي للمجلس بحضور محمد بن دينه وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ وجيليلة السيد وزيرة الصحة وأعضاء المجلس وعدد من المسؤولين. واستمع المجلس الأعلى للصحة إلى إيجاز عن سير العمل ومستوى الإنجاز في المشاريع الصحية الاستراتيجية والتي تعكف على تنفيذها مؤسسات القطاع الصحي في المملكة. واستمع المجلس إلى عرض تفصيلي قدمته وزيرة الصحة بشأن مستجدات المشاريع والمبادرات ذات الأولوية في القطاع الصحي. وتابع المجلس تطبيق التأمين الصحي على المقيمين في ظل

**المنامة - المجلس الأعلى للصحة**  
أكد الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة رئيس المجلس الأعلى للصحة حرص الحكومة على تقديم أفضل الخدمات الصحية وتحقيق التغطية الصحية الشاملة في إطار التوجهات الدائمة لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد، والمتابعة المستمرة لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بما يصب في تطوير منظومة الخدمات الصحية وتلبية جميع الاحتياجات الصحية للأهالي في جميع محافظات مملكة البحرين بما يتماشى مع مبادرات التطوير الشامل التي يشهدها القطاع